

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الاداب

القسم: المعلومات والمكتبات

المادة : المخطوطات العربية

المرحلة: الرابعة

المحاضرة رقم (21)

عنوان المحاضرة

التجارب العربية في فهرسة المخطوطات العربية

إعداد: م.لبنى قاسم محمد رؤوف الهاشمي

التجربة المصرية (2):

فهارس دار الكتب المصرية :

اتبعت دار الكتب في فهرسة مقتنياتها العربية والشرقية نظاماً خاصاً بها ، اذ دمجت المخطوطات والمطبوعات معاً في فهارس موحدة ، ولم تفرد المخطوطات كما هو متبع في اغلب المجموعات الشرقية في العالم بفهارس مستقلة الا بعد عام 1951 ، وهو العام الذي أنشئت فيه امانة عامة للمخطوطات ، وتم فيه فصل الكتب المخطوطة عن المطبوعة في مخازن منفردة ، وعملت لها سجلات خاصة مرتبة على ارقامها الاصلية المسلسلة.

وتنقسم مخطوطات دار الكتب بين الرصيد العام للدار الذي تكون من إنشاء الدار عام 1870 ، ومخطوطات المكتبات المهداة او الموقوفة على الدار ، والتي أضيفت اليها في فترات طويلة واحتفظت بوحدتها وذاتيتها.

الرصيد العام :

وبدأت دار الكتب في التعريف بمقتنياتها منذ عام 1872 ، عندما أصدرت اول فهرس يُعرف بمقتنياتها ، وكان يشمل الكتب العربية والفارسية والتركية :

- 1- فهرست الكتب الموجودة بالكتبخانة الخديوية المصرية الكبرى الكائنة بسراي درب الجماميز العامرة بمصر القاهرة.
- 2- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسراي درب الجماميز بمصر المحروسة.
- 3- فهرست الكتب التركية الموجودة في الكتبخانة الخديوية.
- 4- فهرست الكتب الفارسية والجاوية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية.

2-المكتبات الخاصة الملحقة :

أ- المكتبة (الخزانة) التيمورية :

صاحب هذه الخزانة هو العلامة احمد بن إسماعيل بن محمد تيمور ، المشهور بأحمد باشا تيمور. المولود في القاهرة سنة 1871 والمتوفي بها سنة 1930. جمع احمد تيمور باشا مكتبة قيّمة غنية بالمخطوطات النادرة ونوادير المطبوعات (نحو 19527 مجلداً ، وعدد مخطوطاتها 8673 مخطوطاً) ، أهديت الى دار الكتب بعد وفاته. وقد دون تيمور باشا بخطه على اغلب مخطوطات مكتبته ما يفيد اطلاعه عليها ، وسجل على اول المخطوط بخطه "قرأناه" ، وكان يعد لكل مخطوط قرأه فهرساً بموضوعاته ومصادره واحياناً لاعلامه ومواضعه، ويضع ترجمة لمؤلف الكتاب بخطه. ووضع تيمور باشا فهرساً ورقياً بخطه لمكتبته ، وجعل لكل فن فهرساً مستقلاً خاصاً. وكانت هذه الفهارس موجودة في قاعة المخطوطات بمبنى دار الكتب القديم بباب الخلق متاحة للباحثين. ومما يؤسف له ان هذه الفهارس قد ضاعت وفُقد اغلب اوراقها نتيجة لسوء النقل من المبنى القديم الى المبنى الكائن بكورنيش النيل عام 1973. وفور انتقال هذه الخزانة الى دار الكتب ، قامت بطبع الفهارس الأربعة الأولى من مجموع فهارس المكتبة التيمورية على النحو التالي :

- 1- الجزء الأول – التفسير ، وهو مقسم الى عشرين قسماً ، وكل قسم مرتب على حروف المعجم حسب العنوان ، ويشتمل على المصاحف الشريفة وعلوم القران والتفسير.
- 2- الجزء الثاني – مصطلح الحديث ، يشمل مصطلح الحديث خمسة اقسام ، ويشمل الحديث ثلاثة وعشرين قسماً.
- 3- الجزء الثالث – يشتمل على أسماء المؤلفين مرتبة على حروف المعجم ، وذيل اسم كل مؤلف بمصادر ترجمته ، ويلى اسم كل مؤلف عناوين مؤلفاته ورقمها في الخزانة التيمورية.
- 4- الجزء الرابع – في فن العقائد والأصول ، ورتب فيه كل فن على حسب العناوين على حروف المعجم. وتشتمل هذه الأجزاء على المخطوطات والمطبوعات معاً ، كسائر فهارس الدار القديمة.

ب- مكتبة قولة :

هذه المكتبة وقفها محمد علي باشا ، واضيفت الى رصيد دار الكتب المصرية عام 1929 بأمر الملك فؤاد الأول. وتحتوي هذه المكتبة على 3440 مجلداً. وصدرت لها فهارس مطبوعة في أربعة أجزاء تشتمل على المخطوطات والمطبوعات معاً ايضاً.

فهرس مكتبة قولة :

- 1- القسم الأول – الفنون العربية ، ويشمل المصاحف والقراءات والتفسير والحديث واصول الفقه وعلم الكلام والتصوف.
- 2- القسم الثاني – من الفنون العربية ، ويشمل بقية موضوعات الفنون العربية في اللغة والنحو والبلاغة والادب والتاريخ ... الخ.
- 3- القسم الثالث – في أسماء الكتب العربية ، ورُتبت فيه عناوين الكتب على حروف المعجم.
- 4- القسم الرابع – فهرس أسماء المؤلفين ، وهو مرتب بأسماء المؤلفين على حروف المعجم ، مع ذكر تاريخ وفاة كل مؤلف والكتب التي له في الفهرس وارقامها وفننها.